بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الأدب عنوان كل فضيلة، وخص من انتمى إليه وانتسب بالمنازل الرفيعة والمراتب الجليلة، وأنزل باللسان العربي المبين تشريفا له وتكريما قيله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أنجو بها من النيران، وأفوز لأجلها بالرضوان يوم الفزع الأكبر حين يخلو الخليل خليله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وخاتم أنبيائه وخليله المبعوث من أكرم عنصر وأشرف قبيلة، المبعوث لإكمال المحجة بالتبيين والتنزيل المنوه تعظيما وتبجيلا في التوراة والإنجيل فأعظم من ملأ الله تعالى بنعته توراته وإنجيله شهادة تكون بنيل المطلوب وحيان المرغوب إليه من النعيم المحبوب في جنات لا يمسنا فيها نصب ولا لغوب رعيمة كفيله، وأشهد أن أخا رسول المؤمنين ونفسه بنص الذكر المبين عليا سيد الوصيين وأفضل الصديقين الإمام بعده من غير فصل بالنصوص الجلية الجليلة التي لا ينكرها إلا من اختار العمى على الهدى وارتضع ثدي الردى وارتضى الباطل بدلا وتنكب الحق وسبيله شهادة تكون

الجواز على الصراط منه عليه السلام والشرب من نهر الكوثر عند طرده ولعصب النصب والنفاق الطعام من أعظم ذخيرة وأتم وسيلة، صلوات الله عليهما وعلى آلهما خزنة وحي الله وقرنا كلام الله الذين علموا محكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه وتأويله وتنزيله **أما بعد**

فإن طلبني من أتقرب إلى الله تعالى بطاعته وأرجو نيل رضوانه بولايته أن أجمع شيئا مما اطلعت عليه وبلغ إليّ من شعر من تلقم من البلاغة بإيرادها وتربيت من بعد أن لبث بجيادها وأن آلت به القدة الذي حل من عينها في سوادها من أتجه في ظلال الكمال وأغوار وأعجز أبناء زمانه وأشاد على نجليه المكارم من نيل غايته وأحضر ونال على حداثة السن مالم ينله على الحرص على نيله أخو المشيب وتفرد ببرد مكارم الأخلاق الناضر المشيب ربيب حجر التشيع طفلا الحاوي مالم تحوه سواه نعمة عليه من الله تعالى وفضلا الفائز منه بأوفر نصيب ولي المحمد صلى الله عليه وآله الصادق وغيظ عدوهم المباين المنافق وتمم التواصب الوحي في المغارب والمشارق وقذا عين من تنكب عن نهج الوصي وفارقه واصبح تابعا كل خارج عن

الدين مارق، والعذب الزلال في فم كل محب لآل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ملتزم لمتبعهم القويم موافق الشاب التقي المطهر
من العيوب النقي المفخر بارتقائه أعلى درج المجد لكل من أراد
أن يبلغ محله ويرتقي الأخذ من فنون العلم والعمل بما يزلفه
ان شاء الله تعالى الى جنات النعيم وينجيه من العذاب الأليم ويقي
شرف الاسلام ومفخر الشيعة الأعلام وحامل لوائهم الذي من ظل
تحته فاز بالجواز على الصراط يوم تزل الأقدام وأمن من الهلاك
يوم التغابن والزحام يوم تأتي كل امة بإمامها الحسن على بن الهادي
الزيدي في القول والاعتقاد والعمل كرم الله تعالى له لديه وأسبغ
سحاب العفو والاحسان والرضوان دائمة عليه وجمع بيننا وبينه
في جنات النعيم يوم المصير اليه شعر

فتى كملت فيه الفنون يافعا	فجاء سميدان الكمال وبزنا
فتى وهو حوى المجد العظيم بسعيه	وحاز خصال المكرمات وأحرزا
فتى لايدانى شأوه وتطاول العلا	مدلان اليه الفخر دون الورا اعتزا
لخلق كالروض باكن الحيا	فنوفد وقت الربيع وطرزا
وجود فكم اعطى جميع الذي جوا	ولم تقصر حتى استدل والاجتزا
ونظم أتى فيه بكل غريبة	فأحصر من رام اللحاق وأعجزا

وحب لاهل البيت الله خالص	به في جنان الخلد يظفر بالجزا
وفي الله قد عاد وال مجاهرا	وأظهر أقوى اللهرة وأبرزا
وأدنى وأقصى في الاله ولم يرل	لشيعة ذي النورين حيدر مركزا
عليه سلام الله ان صفاته	لتعجز مطنابا أطال وموجزا

فاجبته الى طلبه، وبادرت بقضاء أربه، وكتبت في هذه الكراريس
من نظمه رحمه الله تعالى أشعاره المزرية بالصبح في اسفاره والروض
وأزهاره شيئا مما كان رضوان الله عليه قد انشده بنيه في حياته
او وقفت عليه بخطه بعد وفاته وكلما اثبته في هذه الكراريس
مما أنشده بنيه وغيرهم منقول من خطه اذ كان رضوان الله عليه
من طبعه أنه اذا قال شيأ عرضه تأديا على أو أرسله الي
ورتبته على ستة أبواب الباب الأول في المناجات الالهية
والمواعظ الزهدية وفي آخر هذا الباب قصيدة في الرد على فرق
التجهيم العنوية وتبيين اعتقاد فرقة الحق الزيدية الحسينية
الحسنية العلوية النبوية الباب الثاني في مدح الخمسة أهل الكسا
المطهرين وخيرة الله من الخلائق اجمعين وحجته البالغة على جميع
العالمين ومدح سادسهم المجدد لآثارهم المقتبس من أنوارهم
المبلغ بحجرهم وآثارهم المخصوص بما يعجز معه واصفه عن ادراك

صفته من مدحهم له والحث على الكون معه والاخبار بان شيعته
واتباعه وانصاره كاشياعهم واتباعهم وانصارهم ويدخل في
في هذا الباب تجهم رضوان الله عليه من ظلمهم حقهم وانكر
سبقهم واذاقهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يوفوا حقه
اذا غصبهم وعقهم وفي آخر هذا الباب فصل فيما مدح به
وكاتب ورسل وخاطب معاصريه من اهل بيت المصطفى
صلى الله عليه وعلى آله الحنفا **الباب الثالث** فيما قاله رضوان الله عليه
من الغزل والتشبيب وذكر المنزل والجيب **الباب الرابع**
فيما دار بينه رضوان الله عليه وبين اخوانه واد بار زمانه من المدح
والمكاتبة والمذاكرة والمعاهدة والمساجلة والمعاتبة **الباب الخامس**
فيما قاله رضوان الله عليه من المراثي والتابين في آل محمد الاكرمين
وشيعتهم المطهرين **الباب السادس** في التحدث بما انعم الله
عليه من الاتصال بنسب نبيه الكريم ومودة اهل بيته عليه
وعليهم افضل الصلوة والتسليم والتحرم من الزمان الذي
صار آل الرسول واعدائه يتصرفون الى كل نبيه فاضل كريم محافظا
على الاكل غير منقوص ليتم **وسميته**

قلائد الجواهر من شعر الحسن بن علي بن جابر وقد حرضت

على كتب ما وجدت من شعره مع علمي ان هذا الذي اثبته هو
النزر الحقير وان الغايات منه هو الكثير ولقد اخبرني
رضوان الله عليه انه قد مزق من اشعاره المتقدمة دفاتر
واعدم منها كثيرا في الزمن الاخر وما ظفرت به بعد ذلك فلعلي
ان شاء الله تعالى الى نظيره وممن حرضني على جمع شعره القصاد
الالهية والعلوية والزيدية التي ينبغي ان تكتب بالذهب بل
بسواد العيون وتستودع القلوب اذ الستودع في الصدور اقر للدر
المكنون طمعا ان اشاركه رضوان الله عليه في جائزتها ونال
مثل الذي نال من عائدتها ولعمري ان جائزتها الامن في
جنات النعيم والفوز بالرضوان في جوار الملك الكريم

الباب الأول

في المناجات الالهية والمواعظ الزهدية والرد على فرقة التنجيم الغوية

قال رحمه الله

من ذا الى عدل الذي شكايتي	سبق الرياح رافع السبع السموات
من ذا ارجيه امن ذا أوسله	لما أتاني من البلوى وما يأتي
من ذا ألوذ به فيما ألم ومن	أدعو ان قل صبري في ضراتي
مولاي عاداتك اللاتي عرفتها	الغفران يا غافر للعصيان عادتي

لا ترفض هذه الدنيا الى ٢١ ... خرد وحبي بدلا وجدا
وألزم النفس العفاف قائلا ... للعمر المقبل كن كما مضى
ولم أعاب سيف خطى ان نبا ... ولم أقل لزمني حتى متى
لكن حقوق قد ثناني العقز عن ... قضيها والحق دين يقتضى
وثقل دين قد اذاب جسدي ... وترك الطرف سمير المسهرى
عسى وعل فرج معجل ... من الذي يكشف ما قد عرى
ثم الصلوة والسلام ما بدا ... نور وما غاب الظلام وانجلى
على النبي المصطفى اكرم من ... ارسله رب السموات العلا
وصحبه وجيده الكرام من ... ما بايه الرحمن املاك السما
والآل اولي التقى امان اهل ... الارض علام الهدى سفن النجا

ووقف على قصيدة حماسه للقاضي الادب ضياء الدين زيد بن صالح بن علي الحازمي عافاه الله

راطيتها والنجم في الافق كالعقد ... فكاد سناه للعواذل ان يهدي
فقارضتها في الوزن والقافية مقلما

نسيم الصبا كيف المسار ارم نجد ... كما كان عهدي ام تغير من بعدي
وما عذبات البان من سفح حاجر ... هل السفح معمور الربوع على عهدي
وما انا لما اجزع من شعب عامر ... لعهد ازاني كل وجد على وجدي
منازل لو ترمي بها مثل ادمعي ... من السحب تنهل الحيا صاد قل الرعد

قضيت بحكم الصبا لهم ... بقابل ارادتي بعكس ولا طرد
وقوم سقاني الاراك عهدهم ... سقوني بها كما ساقها من ورد
وكم هت فيهم والزمان مساعد ... وصرف القضى يجري الامور على قصدي
بعسول اطراف الحديث كأنما ... يدر على اهل الغرام حيا الشهد
من الغيد سحار اللحاظ معطر النسيم جابر الاكمام معتدل القد
وقد كان طوعي والحوادث نوم ... فها انا ان سلت بخل بالرد
وكم ليلة قد زارني في ظلامها ... وقد بها الى فرشة خدي
الى ان سعفنا الليالي بفرقة ... وغرتني عنه وغيرته بعدي
وما زال الدهر عندكان يرشني ... بها ما من الاحداث يقضي على عمد
الى الله اشكو الفقر الزمان بغرمه ... يقصر عنها عزمه الصارم الهندي
وكم حشرت يوما على جوده ... فاكل عن ضرب له ابدا حدي
وكم لملقيني عن بنيه محاربا ... بأثبت من صلد والام من قرن
الى الله من ابنا دهري اشتكي ... مرارة من تقضي كل محكمة الشرد
وما جهلوا قدري لديهم ورفعتي ... ولن زماني فيهم نفس الورد
وما ضر في الايرون قضايلي ... فما خفي الاعلى الاعين رمد
ومالي نديغير اني في العلا ... تقدمت من قبلي ولا تعبت بعدي
سلي الدهر عني ان شككت وهم ... لمن قصبات السبق في طلب المجد

وقاله لاعز الامع الغنا ... تجلال مسكه في حل المحل
فاعمل الذيل العلا كل حيلة ... وعن أدم الارض وطلب الرفيع
فقلت لها هذا على ما فيه ... دعي تعمل والمال في غرر الاسد

وكتب اليه رحمه الله كتابا من جوده شتب في شهر القعدة سنة ١٠٧٥ الى صنعا وطلب منه الجائزة بيتين لمولاي ومولى المشتهى وسيد العترة المطهرة امام العلامة الرحلة الفهامة عماد الدين يحيى بن الحسين راجي المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين حفظه الله وسلمه

حي الله محضار رضى بعيشة ... ذليلا فمهما ناعاجز النفس حائرا
مروج لشخص كل يوم وليلة ... وربك رب العرش كفيل ناصرا

فقال رحمه الله هذه الابيات مضمنها

عدمنا التقى ان لم أوافك زائرا ... ولو كان ليث الغاب دونك زائرا
سأكتم استار اصطباري وانني ... بنيل المنى من لا يكون مجاهرا
واترك اقوال العواذل اجانبا ... ولو انها هبت على أعاصرا
رويدك ايات التهاني بمتمم ... غداة تلا بير المجيب سائرا
فلم يبق مني الحب الا جوانحا ... تذوب اشتياقا او دموعا بوادرا
وجسما نحيفا مثل خصرك ناحلا ... وعزم اصطبارا مثل جيدك فاترا

وقال

غير خطي لا أؤمر ... هو والله المشوم

كلما رمت مرامًا ... صدني عما أروم
لم نزل يقعد فيما ... لست ارضى ويقوم
ان انبهه لأمر ... فهو كسلان نؤوم

وقال مضمنا البيت الأخير لابي الطيب وفيه تلميح الى قاعدة اهل الكيميا انهم يقلبون الفضة بالبدر والذهب بالشمس

صرفت عن الكيميا همتي ... وصرفتها في الكتاب الأدب
فما فاق البدر ذات اللجين ... ولا فاق الشمس الذهب

وقال رحمه الله وفيها الجناس الكامل

لا تعتب صعفة حالي واعتبر أدبي ... وغض عن ثوب اطماري واسمالي
فما حالي للدنيا لتمنع ... لكن لاصطلاب المجد اسمالي

وقال وفيها الاكتفا

اخفض الخل من جناحي ... ان كان عند الخطوب خلا
وذا الامع من جانب دابي ... ان يرع ذا مدة ولا

وقال وقد عودني مرألم

الحمد لله الذي ... أصح جسمي وشفا
قد كنت لولا فضله ... من ألم على شفا

وقال رحمه الله هذا البيتين وكان يريد ان يرسمهما في راس سيف فقبضه الله تعالى

انا السيف لا حتى ينوبي ...	او الحتف بنوا القاضب
الى ذي الفقار اعتز اذا كما ...	الحديد يعتزى صاحبي

وقال ايضا

قل لحواسدان الله اكرمنا ...	بما ترون ومنه الفضل والمدد
الحمد لله كم فينا تحالفنا ...	مواهب ليس يحصي شكرها الحد
فان قدرتم على تحويل انعمه ...	عنا فدونكموها قوم فاجتهدوا
فلا ازال الذي اخلق نعمته ...	عنا وازال عنكم ذلك الحسد

وقال وقد بلغه ان بعض الحساد من النواصب اخرج اسم الله قال اسم قد في الابيات

وما لقيت من الايرون وضار بلى ... فما خفيت الا على العين رمد

وما احسن من علي من فضائل وهذا افتخار اذ قال فقال هذه الابيات وهي بيت الكتاب يجعل الخاتمة ليفهم من المناسبة لفظا ومعنى وهي

احمود قل ما شئت في ...	لك البقاء من الملامه
فحري كشمس اشرقت ...	لم تخفها ابدا غمامه
احمود يا رب السفا ...	له والجمالة واللامه
لم لا يطول على الورى ...	مركان جيد ذا امامه
من الكتاب وعترة ال ...	مختار قد اضحى اعتصامه
واختار من ابي الحسين ...	لجيده علامه

من بالولاء لحمد ...	ينجو ويأمن في القيمه
ويروح مسرورا غدا ...	يوم التغابن والندامه
ويحوز في جنات عدن ...	ان ما يعين الكرامه
ويدير ولدان الجنان ...	عليه كاسات المدامه
وكؤب كاس فض عن ...	مسك بلا حرج ختامه

انتهى بحمد الله ومنه وكرمه

اودعت في هذا الكتاب
شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له
عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم تسليما
ان ربي لسميع الدعوا
وعن يلومني في قولي
يا رب اغفر لي ولوالدي
ولجميع المؤمنين

نهاية المخطوطة